



استمرت المظاهرات المناهضة للنظام، وسط انقطاع للكهرباء والمواد الأساسية عنأغلب المدن السورية، والعنف الأسدی يطال الهاتفين بالحرية من جرائه وبطشه.

ففي درعا:

هزمت درعا البلد خمسة انفجارات مدوية، وتواصلت في داعل بشكل عنيف، فيما استمر إطلاق النار بشكل كثيف في السبيل وبصر الحرير والحراك ودرعا المحطة والنعيمة، وغيرها من المناطق واستهدف المارة، كما اقتحمت القوات عدة أحياe كالأبازيد وهي اليرموك وداعل والمسيقفة وقبضت على عدد من المواطنين ضمن سلسلة من الاعتقالات العشوائية. هذا وقد خرجت مظاهرات حاشدة في عدوان وداعل ونمر وبعض المدارس ما أدى إلى محاولة تفريق بعضها بالأعيرة النارية، وأنباء عن انفجار باص تابع لجامعة سوريا الدولية وفيها 13 طالبا على الأقل، كما تم رصد 5 باصات للأمن تدخل السحاري بإتجاه البلد وأكثر من 30 باصا من قوات الأمن في درعا البلد في هي اليرموك، وتم قطع جميع أنواع الاتصالات الأرضية والخلوية وخدمات الإنترنت عن المدينة إضافة إلى قطع جميع وسائل الحياة من مواد التدفئة مازوت وغاز وقطع للمواد الغذائية والطحين والكهرباء.

كما شهدت بعض الأحياء تحليق الطيران الحربي وتحركات لآليات عسكرية مختلفة.

ريف دمشق:

خرجت في ريف دمشق مظاهرات حاشدة نددت بالموقف الروسي والصيني ونادت بإعدام الرئيس وإسقاط النظام، وذلك في سقبا وزملكا ودوما وحرستا والزبداني، وغيرها، فيما قامت القوات الأمنية والشبيحة بانتشار كثيف في عدة شوارع وتفتيش دقيق للمارة والسيارات وتشديد أمني، إضافة إلى شنهم لعدة حملات مدahمة للبيوت والأحياء والمتظاهرين ومطاردتهم والاعتداء عليهم بالضرب واعتقال بعض الناشطين وتدمير الممتلكات، كما استمرت أصوات النار بشكل كثيف غطي أكثر الأحياء من الحاجز الأمنية التي استحدث النظام بعضها، فيما قصفت الكتائب الأسدية مزرعة في رنكوس، كما هزمت الانفجارات عددا من الأحياء، وأنباء عن إصابات.

دير الزور:

حاصرت قوات الأمن والشبيحة مدينة القورية وأغلقت جميع المنافذ تمهدًا لاقتحامها، كما حاصرت بعض المظاهرات محاولة لتفريقها، وشن حملة اعتقالات، حيث وقد خرجت مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام رغم البرد القارس، في

الميادين والموحسن والبوكال وغیرها، وفي انقطاع للكهرباء عن أكثر الأحياء قام الأمن بمداهمة واقتحام المنازل في منطقتي المطار العظيم والجورة

كما توجهت 30 دبابة باتجاه خط البصيرة، وتم توزيع دبابات أخرى أكثر من 35 دبابة على حقول النفط في دير الزور، كما تمركز قناصة على أسطح المباني المجاورة لساحة الحرية.

حمص:

تعالت أصوات التكبير من قبل المتظاهرين في كرم الزيتون والقصير والبياضة والملعب والدبلان والقريتين وجورة الشياح والقصور وغيرها رغم البرد القارس، وهتف المتظاهرون بإسقاط النظام، فيما قابل الأمن بعضها بإطلاق النار عشوائياً وإطلاق قنبلة مسمارية، وقطع خط النت والكهرباء عن عدة أحياء، كما تزايدت التعزيزات العسكرية إلى عدة أماكن، وأنباء عن استغاثات من هجمة شرسة على أهالي تلكلخ، والطيران المروحي يحلق على سمائها، لتشهد قصفاً عنيفاً من قبل الدبابات وغيرها من الأسلحة الثقيلة جداً، وانفجارات قوية هزت تلبيسة وسط قصف عنيف بالرصاص الحي أسفراً عن سقوط شهيد.

كما اقتحمت الكتائب الأسدية حي عشيرة وأطراف حي كرم الزيتون وسط إطلاق نار كثيف ودوي الانفجارات، أسفراً عن سقوط عدد من الجرحى، كما دوت الانفجارات في بابا عمرو ودير بعلبة والخالدية وغيرها، إضافة إلى رصاص القناصة ما أسفراً عن عدد من الجرحى خمسة منهم في حالة خطيرة.

حلب:

فيما خرجت مظاهرات حاشدة في تركمان وعندان وصلاح الدين وريف حلب وحربيتان والمرجة والصاخور ومارع وغيرها خرجت القوات الأمنية بعرقلة بعضها وانتشر انتشاراً واسعاً في بعض الأحياء كما قام ببعض الاعتقالات التعسفية طالبت طلاباً وطالبة من جامعة حلب، كما تمت محاصرة منطقة المرجة استعداداً لحملة مداهمات واقتحامات في الحي، كما تم اقتحام قوات الأمن الأسدية بعشرات الباصات لحي الصاخور المنتفض لتخوفهم من إنطلاق مظاهرة، وإعتقالات عشوائية للمارة، فيما تم دخول تعزيزات أمنية كبيرة تقدر بعشرات الباصات إلى قرية كفرحلب وبعض المناطق الأخرى، بينما استمرت أصوات الرصاص المدوية عشوائياً.

دمشق:

شهدت بعض أحياء دمشق انتشاراً أمنياً كثيفاً غير مسبوق، واستحداث بعض الحاجز الأمنية للتفتيش على الهويات، كما دخلت القوات إلى بعض الأحياء تزامناً مع انقطاع الكهرباء تمهدًا لحملة اعتقالات، والأعيرة النارية غطت عدة أحياء من قبل الشبيحة والأمن، فيما خرجت مظاهرات حاشدة الفحامة والميدان والحجر الأسود وهي القدم كفر سوسة وغيرها من المناطق، فيما قام الأمن بتفریق بعضها بالقوة، كما هاجمت القوات طلاب جامعة دمشق كلية العلوم وقاموا باعتقال بعضهم خلفية على نشر تصاوصات ورقية مناصرة للثورة تتضمن شعارات الثورة وإسقاط النظام فيما دوت أصوات الرصاص بكثافة في العدوى - شارع بغداد - ساحة التحرير - الميسات - البرامكة، وسمعت أصوات سيارات إسعاف تجوب دمشق.

حماة:

شنّت قوات الأمن والشبيحة حملة مداهمات عنيفة على مدينة صوران وهي القصور وتخرّب المنازل واعتقال الناشطين الأحرار، فيما خرجت مظاهرات حاشدة في طيبة الإمام ومصياف والحميدية وغيرها، طالبت بالحظر الجوي والحماية الدولية وهتفت للمدن السورية، ما جعل الأمن يمارس عادته الشنيعة من اعتقالات تعسفية لبعض الأبرياء، وإطلاق الرصاص العشوائي على المتظاهرين وأنباء عن إصابة أطفال بجروح بليغة، وشهيد في كفرزيتا.

هذا وكانت حماة قد أعلنت إضراباً عاماً في المنطقة كلها يوم غد.

اللاذقية:

انتشرت قوات الأمن انتشار مكثفاً في ساحة أوغاريت وحي العزي في جبلة وحي الدرببة وعند مفرق الصليبة، فيما قامت الشبيحة بمداهمة حي السجن واعتقالات عشوائية، ودوي الانفجارات هز حي الصليبة، كما خرجت مظاهرة طلابية في مشروع الصليبة نصرة لحمص ورنكوس قابلها الأمن بهجوم سافر وشن حملة اعتقالات طالت عدداً من الطلاب والطالبات.

إدلب:

انطلق أحراز جرجناز وتفتاز وكلوي وسرمين ومعرة النعمان وريفها في مظاهرات حاشدة نصرة لإدلب الجريحة، قابلتها القوات بالرصاص العشوائي خلفة عدة إصابات فيما انتشرت كتائب الأسد على بعض الطرق، موجهة البابات والمدافع باتجاه المنازل، وقامت القوات بإطلاق نار كثيف جداً عند دوار السبع بحرات وأنباء عن سقوط عدد من الجرحى، وخمسة شهداء على الأقل، واستحداث بعض الحاجز.

وشهدت مشافي إدلب حصاراً من قبل الأمن، منعاً من إسعاف الجرحى، وفي سرمين وحاس إضراب عام شمل جميع المحلات التجارية والمدارس والدوائر الحكومية والجامعات.

وكان قوات الأمن قد اقتحمت قرية فيلون وحربنوش وبلدة تل أبور ومارست العنف المعهود من إطلاق النار على البيوت وأنباء عن عديد من الإصابات وشهيدين على الأقل، فيما حلق الطيران الحربي فوق سماء جبل الزاوية.

الحسكة:

خرجت مظاهرات حاشدة في الحسكة ورأس العين والقامشلي - عموداً طالبت بإسقاط النظام والحرية ونصرة المدن المحاصرة.

طرطوس:

شهدت بانياس مظاهرات حاشدة خرجت من مدرسة الميدان وأبن خلدون وسهم البحر وغيرها، نادت بنصرة المدن المحاصرة وإسقاط النظام ورحيل المجرم، تبعها استنفار أمني مكثف بشكل كبير.

على صعيد خارجي:

صدر بياناً وزراء منظمة التعاون الإسلامي متبنياً خطة الجامعة العربية حول سوريا، وطلب من دمشق التوقيع على بروتوكول الجامعة، رافضاً تدويل الملف السوري، فيما وصفت صحيفة لوفيغارو الفرنسية نظام الأسد بأنه ارتكب جرائم ضد الإنسانية، وتركيا جهزت عقوباتها على سوريا مستبعدة إقامة منطقة عازلة.

أسماء الشهداء:

الشهيد يحيى خشان الملقب بـ دلش

الشهيدة الحرة يسرى قرة محمد

الشهيد الطفل عماد وليد سعد الدين

الشهيد البطل زياد حاج لطوف

الشهيد عمار الخاني

الشهيد ماهر مصطفى حموش 36 سنة

الشهيد أحمد خالد مرعي الياسين

الشهيد صالح خليل

الشهيد فراس عودة

الشهيد المجند كتيبة محمد العبد

الشهيد محمود ممدوح قاقة

الشهيد يوسف حسين العكيش

الشهيد محمد نور الصاج

المصادر: